

نهج السعادة

[233] والرواق المطنب (15) فأضربوا ثبجه (16) فإن الشيطان راكب صعبه (17) ومفترش ذراعيه، قد قدم للوثبة يدا وآخر * (هامش) = عنه وقاطعه. و (الكشح) على زنة فلس: ما بين السرة ووسط الظهر. و (السج) كعناق - : السهل اللين. ثم إن في نسخة ابن عساكر في هذه الرواية ذكره سجحا - بالمهملتين - وفي الرواية الثانية ذكره بالمهملتين، ثم بالمعجمة بعد المهملة أيضا. وهذا هو الشائع في المصادر التي رأيناها. وقال في مادة (سج) من النهاية: وفي حديث علي يحرض أصحابه على القتال: (وأمشوا إلى الموت مشية سجحا - أو سجا) - السج: السهلة. والسجاء - تأنيث الأسج - : وهو السهل. (15) السواء الأعظم: جمهور المحدثين بمعاوية من أهل الشام، فإنه كان في فسطاط عظيم رفيع قد أحاط به جم غفير من فرسان أهل الشام، وأحرق به الجند من جميع الجهات. والرواق - كغراب وكتاب - : الفسطاط. والمطنب: المشدود بالأطناب: جمع طناب - بضمين - وهو حبل يشد به سرادق البيت. (16) الثج - كفرس - : الوسط. وفي مروج الذهب: (فأضربوا نهجهم فإن الشيطان راكب صعيد مفترش ذراعيه). وقال في مادة ثج من النهاية: ومنه حديث علي: (وعليكم الرواق المطنب فأضربوا ثبجه فإن الشيطان راكد في كسره). (17) كذا في النسخة، وفي النهج: (فإن الشيطان كامن في كسره قد قدم للوثبة يدا). وقال في مادة: (وثب) من اللسان: وفي حديث علي عليه السلام يوم صفين: (قدم للوثبة يدا وآخر للنكوص رجلا) أي أن أصاب فرسه نهض إليها، =
